Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.com
Email: info@almada-group.com

20 صفحة
500 دينار

22 November. 2011 General Political daily

صباح المدى

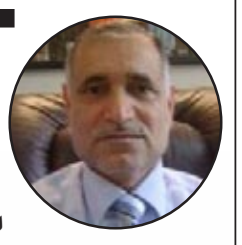

■ **طاهر الحمود** وكيل وزارة الثقافة أعلن الانتهاء من وضع منهاج يوم الافتتاح الخاص باحتفالية النجف عاصمة الثقافة الإسلامية المقرر منتصف شهر آذار المقبل. وقال الحمود خلال زيارته الدورية محافظة النجف لمتابعة سير عمل اللجان الخاصة بالمشروع ونسب الإنجاز في مبنى قصر الثقافة قيد الإنشاء: إن فعاليات اليوم الافتتاحي ستكون مميزة وتعكس حجم الاستعدادات للكرنفال الثقافي.

■ **نور ليث أكرم** طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات صدر لها (قصائد تتعلم المشي) كتيب يضم عددا من السطور التي يفترض أن تكون ابياتا منظومة، تجربة وربما مغامرة تستحق التوقف، ضم الكتيب ٢١ قصيدة منها (حكاية، هواء بارد، الفرحة والضيق، مكان الأحزان، الفرحة، وغيرها).

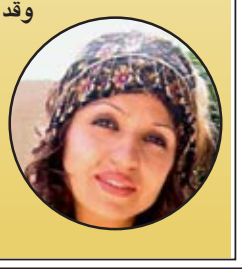

■ **شيلان جبار** الفنانة التشكيلية الكردية افتتحت معرضاً فنياً مشتركاً لأطفال القوميات المتنوعة المتعايشة بقاعة عرض سيدر ريج في مدينة سكاربورو الكندية، وقد تلقى ترحاباً كبيراً من جمهور المتفرجين. وقالت جبار: افتتحنا في قاعة سيدر ريج معرضاً فنياً تشكيلياً لـ ٣٥ طفلاً يمثلون ابناء شتى القوميات المتعايشة في كندا.

كاريكاتير

بسام فرج

المخرج عماد محمد: نحتاج إلى مسرح يثقّف الناس

مخرج مقلٌّ في أعماله لكنه حقّق نجاحات كبيرة على المسرح العراقي، حاز العديد من الجوائز في مهرجانات عراقية وعربية، المخرج عماد محمد، التقيناه في المسرح الوطني وكان لنا معه هذا اللقاء:

□ بغداد/ نورا خالد

× لو طلب منك أن تقدم تصوّرا للواقع السياسي مسرحياً.. كيف ستتناوله؟

– لا يمكن فصل الواقع السياسي عمّا يقدمه الفنان على المسرح، وقدمت العديد من المسرحيات التي كانت تدور حول محور أساسي هو الانعكاس السياسي على حياة الناس وكيفية تفاعل هذا الواقع مع الإنسان وتفاعل الإنسان مع هذا الواقع، انا مسرحي مطالب بأن أكون صاحب موقف، لا يجوز أن يكون الفنان محايدا في مثل هذا الوضع الخطير، موقف واضح وصريح وجريء باتجاه ما أقدمه، عندما أقدم العمل على أن ابتعد تماما عما يسطح العمل، وعليه أن يأخذ مداه الجمالي والفني، وهي مهمة صعبة جدا، لأنها تجد صعوبة بعملية التلقي لأنه إما أن تلجأ إلى النقد حد السذاجة أو أن تكون ذات غموض وطلاسم وتكون غير مفهومة لذلك فيجب ان تكون متكاملة حتى تكون مؤثرة.

× وهل نهاية العمل ستكون متفائلة؟

– التفاؤل مطلوب لأن بدون التفاؤل لا يستطيع الإنسان الاستمرار، لكن كل الحقائق والدلائل والوقائع التي نعيشها لا تعطينا فرصة للتفاؤل، او أن ننظر الى القادم، لا يوجد مشروع سياسي وطني وثقافي واضح، لا نقول لا يوجد إطلاقا لكن هناك عدم وضوح في الرؤية.

× وما رأيك بما يقدم الآن من مسرحيات؟

– الكل متفق في الوسط المسرحي، إن المسرح الشعبي مسرح الشعب وان المسرح العراقي تأسس على المسرح الشعبي هو لا يعني بالضرورة ان يقدم باللهجة العامية بل هو الذي يناقش ويقدم قضايا وهموم الشعب، ولهذا عندما نأتي ونقرأ ما حدث منذ منتصف الثمانينيات والآن بدا يتكرر هو ليس مسرحا شعبيا وليس شكلا من أشكال المسرح رغم انه يقدم على المسرح فليس كل ما يقدم على المسرح مسرحا وإنما ما يقدم الآن هو نوع من الملاهي الفرجوية للمتلقي كأي مكان ترفيهي آخر.

× لكن مثل هذه المسرحيات لها جمهور واسع؟

– أنا لا اعتبر هذا الجمهور مسرحا فالجمهور عليه ان يتذوق العملية الفنية، والدليل على ذلك أن الجمهور هذا تلاشى بعد فترة، وبالتالي هذا يؤكد انه ليس جمهورا وإنما يسعى للترفيه فقط و غير قادر على التفاعل مع القضية الفنية.

× وهل هذا يدل على أن المسرح العراقي في تراجع؟

– أكيد في تراجع خطير، فالفرقة القومية لم تقدم أي مسرحية منذ موسمين وهذا لم يحدث في تاريخها.

× وعلى من يقع اللوم؟

– اللوم يقع على القائمين على الثقافة العراقية لأنه لا يوجد مشروع ثقافي وطني في العراق، ولا توجد برامج وخطط وقوانين ومؤسسات حقيقية تدير العملية الفنية والثقافية، ومن تولى وزارة الثقافة حاول أن يفرض ثقافة اللون الواحد، أو الطائفة الواحدة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

دستور مجلس محافظة بغداد

عاهدت نفسي ألاّ أتحدث عن مجلس محافظة بغداد وأركان حكمه، إلا أن حجم الأخطاء التي ترتكب من قبل أعضاء المجلس كل يوم أقوى من طاقتي على الوفاء بالوعد، قبل عام من هذا التاريخ قامت سرايا مجلس المحافظة بصولة النصر ضد اتحاد الأدباء والتي تبعتها صولات أخرى ضد جمعيات ثقافية ونوادي اجتماعية بعدها اكتشفنا أن السيد المحافظ عضو شرف في اتحاد الأدباء وانه يرعى الحركة الثقافية، وان رئيس مجلس المحافظة من عشّاق المسرح العراقي ولا ينام قبل أن يسمع المقام بصوت يوسف عمر حصريا، وان أركان المجلس هم أكثر الناس اهتماما بتطوير بغداد وإشاعة البهجة والفرح فيها، يشاركون الناس أفراحهم ويمرون عليهم في أماسيهم.. طبعا المجلس خلال هذا العام توجه للاهتمام بالعاصمة فأقام المشروعات الكبيرة، التي أعادت للمدينة وجهها البهي وقضت على الاختناقات المرورية وانتشرت المساحات الخضر، والمجمعات السكنية أخذت مكان الخرائب المنتشرة، والأزبال أصبحت من الماضي، وتم القضاء على الرشوة وسرقة المال العام. وبعد أن انتهت المحافظة من مشاريعها الإستراتيجية هذه عادت وتذكرت أن هناك قرارا اصدره صدام عام ١٩٩٤ لتطبيق قانون الحملة الإيمانية الذي تم فيه استثناء القصور الرئاسية التي كانت تسهر حتى الصباح على أنغام "الجوبي" والعيارات النارية و"الويسكي" الذي ينقل في مركبات خاصة من دول الجوار، بينما الناس تنام خاوية البطون، مسلوبة الإرادة، تنام على ظلم وتصحو على قهر وذل، اليوم اكتشف فرسان مجلس المحافظة بان الداء الذي تعاني منه بغداد لا يتعلق بانعدام الكهرباء وغياب الخدمات والبطالة والرشوة التي انتشرت في معظم دوائر الدولة ولا المحسوبية والانتهازية التي تنخر بجسد الوطن.. الخطر الحقيقي هو النوادي الأهلية وقاعات المناسبات وسهر الناس في الليالي وهذا مخالف للشريعة حسب ظنهم، طبعا والمحال التي يديرها إخوتنا المسيحيون لأنهم مصرون على أن يعيشوا في العراق وهذا مخالف للدستور الذي أتحفنا احد اعضاء المجلس بفقرة كوميدية من النوع الثقيل حينما صرح قائلا "إن الدستور العراقي نص على عدم فتح الملاهي" طبعا الدستور الذي يتحدث عنه اعضاء مجلس محافظة بغداد لا علاقة له بالدستور الذي صوت عليه العراقيون عام ٢٠٠٥ والذي أكد عدم شرعية التعدي على الحريات الشخصية، إذن نحن أمام دستور جديد يبرر حملات القمع ومصادرة الحريات وهو دستور لا يختلف عن دساتير صدام التي كان ينظر إليها باعتبارها مجرد أوراق حين تقف عائقا أمام مشاريعه، يرميها إلى النار ليسطر بدلا منها اوراق أخرى تتماشى مع ما يريده، عدنا اليوم لنسمع ثانية خطب مجلس محافظة بغداد وكأننا نستمع لخطب "القائد الملهم" مارشات عسكرية تهيئ الناس لحرب ضد الرذيلة وانعدام الأخلاق، وكأن بغداد تحولت إلى ملهى وماخور ليلي كبير، فقررت العناية الإلهية أن ترسل لنا دعاة الفضيلة وحماة الأخلاق ليملأوا الأرض عدلا وفضيلة بعد أن ملأها الخطاة جوراً وبهتانا. مضحك ومثير للسخرية تشدق المجلس بالحديث عن الدستور، ونقول لهم، فليكن ذلك بالدستور الذي ارتضاه المجتمع، وليس على هوى المجلس الذي يريد أن يتخذ من الدستور وسيلة للقفز عليه، أو أن يفصل له دساتير على مقاسه مثلما كان يفعل "صكر البيدة". دستور تفصيل وعلى المقاس، حيث يتم اللعب بالجمل والشعارات والعبارات "لعبة الثلاث ورقات".. مع أن النصوص والأحكام واضحة وراسخة ولا تقبل التحايل أو التأويل.

سكارليت جوهانسون تخوض تجربة الإخراج للمرة الأولى

قررت النجمة العالمية سكارليت جوهانسون، أن تخوض تجربة الإخراج للمرة الأولى، من خلال فيلم "مفترق الصيف" بعد النجاح الذي حققته كممثلة. وذكر موقع مجلة embire، أن الفيلم مقتبس عن رواية "مفترق الصيف" المقتبسة عن أول رواية ألفها الكاتب الأميركي ترومان كابوتي في أربعينيات القرن الماضي. سيناريو الفيلم للكاتب المسرحي الأميركي تريستين سكايلر، وسيكون من إنتاج باري سبايكنغز الفائز بجائزة أوسكار عن فيلم "صائد الغزلان". وتدور أحداث الفيلم في نيويورك وهو يحكي قصة فتاة في الـ١٨ من العمر تتحرر من عائلتها الثرية لتكتشف هويتها الجديدة.

انتقادات شديدة للإماراتية أحلام!

واجهت المطربة الإماراتية أحلام انتقادات شديدة بسبب اللوكات التي تظهر بها خلال حلقات برنامجها "اراب ايدول"، حيث اخذ البعض يتهمها على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنها تتشبه بنجمات لبنان وأحيانا النجمات الأجنبيات. وقام البعض بمعاتبتها على اختيار ملابسها وتقليدها للفنانات اللبنانيات مثل أليسا ونجوى كرم وأحيانا جينفير لوبيز، مؤكدين أنها تسيء بذلك للخليج؛ بظهورها بهذا الشكل. وقام الجمهور بمطالبتها بالعودة لطبيعتها ولكن مع الاهتمام بمواكبة الموضة، وعدم الخروج عنه بلوك غير مقبول عليها.

ميريل ستريب تتبرع بأجرها عن فيلم "المرأة الحديدية" للأعمال الخيرية

قررت النجمة الأميركية ميريل ستريب، التبرع بأجرها عن فيلم "المرأة الحديدية" الذي تدور أحداثه حول حياة رئيسة الوزراء البريطانية الأسبق مارغريت تاتشر للأعمال الخيرية، والتي اتهمت من قبل أنها قررت أن تصور هذا الفيلم لجني الكثير من الأرباح، وأجرها عن الفيلم مليون دولار. حسبما ذكر موقع مجلة people، وأضاف أن ميريل ستريب تنتظر عرض الفيلم "المرأة الحديدية" الذي سيتم عرضه في يناير/ كانون الثاني المقبل، وتلعب فيه ستريب دور تاتشر مستعرضة فترات الصعود والهبوط في مشوارها السياسي والثمن الشخصي الذي دفعته مقابل السلطة.